الكرز Cherry

الكرز الحلو Prunus avium

الكرز الحامض Prunus cerasus

العائلة : Rosaceae

تعتبر المنطقة المحصورة بين البحر الاسود وبحر قزوين ومنطقة القوقاز وبعض جهات ايران هي موطن الاصلي للكرز ويعتبر الاتحاد السوفيتي (سابقا) اكثر الدول انتاجا تلية المانيا ثم امريكا .

هناك بعض المشاكل التي تعيق زراعة اشجار الكرز منها :-

١-التفتح المبكر للأزهار يجعلها عرضه للأنجمادات الربيعية .

٢- تحتاج الاشجار الى تربة ومناخ خاص في مواصفاته .

٣- جني الكرز يدوياً والفرز والتدريج مكلف كون الثمار صغيرة الحجم .

٤- كمية كبيرة من الثمار تؤكل من قبل الطيور.

٥- الثمار سريعة التلف إذ لا تخزن اكثر من ٣-٧ ايام للكرز الحامض و ٢-٣ اسبوع للكرز الحلو .

٦- ان الكثير من الاصناف عقيمة ذاتياً وخاصة الكرز الحلو مما يتطلب زراعة الملقحات .

شجرة الكرز قوية النمو مرتفعة طويلة العمر بشرة الساق تنفصل على هيئة حلقات الورقة بسيطة مسننة ملساء ، الاذينات ظاهره ، الازهار بيضاء تحمل جانباً على الدوابر وعلى الجزء السفلي من النموات التي عمرها سنة واحدة ، البرعم غير مختلط وعدد الازهار في البرعم الواحد ٢-٤ زهرة ذات حامل طويل قد تحتوي الزهره في بعض الحالات على مدقتان مما ينتج عنه ثمرتان ملتصقتان وتسمى بظاهره الازدواج Doubling وهي حالة غير مرغوب فيها .

مجاميع الكرز :-

١-الكرز الحلو ويشمل :

أ – مجموعة الكرز القلبية : الثمار قلبية الشكل لينة لا تصلح للشحن او الخزن ، ذات لون داكن عصيرها احمر مثل Early purple او فاتحة اللون ذات عصير عديم اللون مثل Ida .

ب- مجموعة كرز بيكاريو : ذات لحم متماسك ، عصيري ، كروية الشكل ذات لون داكن مثل Bing او فاتح مثل Gold .

٢- الكرز الحامض ويشمل :-

أ- Amarelle group : لحم الثمار وعصيرها احمر خفيف مثل Early Richmond .
ب- Morello group : الاشجار مقصرة متأخرة النضج مثل English morello .

٣- Duke : وهو هجين بين الكرز الحامض والحلو وتوجد منه ثلاثة اصناف مهمة هي

. May Duke , Royal Duke, Late Duke

٤- كرز مهلب Prunus mahalab : يستخدم كأصل ، النبات شجيري ، الثمار على هيئة عناقيد كروية سوداء اللون ، مر الطعم .

٥- الكرز الصيني Prunus tomentosa Thunb : احتياجاته قليلة من ساعات البرودة ، الثمار صغيرة الحجم قليلة القيمة الاقتصادية .

٦- الكرز الياباني Prunus Pseudocerasus : يستخدم لأغراض الزينة لجمال ازهاره .

البيئة الملائمة :-

اصناف الكرز الحلو والحامض تحتاج بين ١٠٠٠– ١٣٠٠ ساعة برودة اما في الصيف فيحتاج الى حرارة بمعدل ١٥ م° اي صيف بارد جاف ، الكرز الحلو اكثر حساسية للبرودة من الكرز الحامض لان ازهاره تتفتح مبكرة وهو ابكر من الخوخ مما يعرضها الى الأنجمادات الربيعية .

ان ٩٠ % من البراعم الساكنة تقتل بدرجة ١٥- م° و ٩٠ % من الثمار العاقدة في ٢،٢- م° لذا يجب تدفئ البستان عند الانجمادات ، ان موسم نمو ثمار الكرز قصير يتراوح بين ٤٥ – ٧٥ يوما من التزهير حتى النضج ،يمكن زراعة بعض الاصناف في المناطق الديمية من شمال العراق .

الجو الحار يزيد من سرعة النتح مما يجعل الاوراق تفقد كثيرا من ماءها مما يتسبب عنه انتقال الماء من الثمار الى الاوراق وبالتالي ذبول الثمار وصغر حجمها ، ان مرض العفن البني يصيب الكرز بكثرة في ظروف الجو الحار الرطب لذا يجب زراعة الكرز في اجواء لا ينجح فيها هذا المرض .

تفضل اشجار الكرز الترب المزيجية العميقة (٥ قدم) لان الاشجار تكون قصيرة العمر وقليلة الانتاج في الترب الرديئة .

ان شتلات الكرز تكون معرضه للفشل بعد الغرس اكثر من اي فاكهة نفضيه اخرى خاصة الكرز الحلو وذلك لكبر براعمها وسرعة تلفها اثناء القلع والنقل اضافة الى تفتح البراعم المبكر قبل اكتمال المجموعة الجذرية لذا يفضل الزراعة الشتوية المبكرة وليست الربيعية ، ولا ينصح بتقليم شتلات الكرز الحلو عند الزراعة الشتوية لان ذلك يشجع على تفتح البراعم وبالتالي تلفها قبل تكوين الجذور .

تزرع اشجار الكرز الحامض بمسافة ٦-٩م اما الكرز الحلو فتزرع بمسافة ٧-٩م بالطريقة الرباعية ، ان متطلبات الكرز من الماء معتدلة خلال الربيع والصيف اذ ان الري الزائد

يؤثر على الاشجار كما ان ظاهرة تشقق الثمار تعزى الى امتصاص الثمار للماء المتكاثف والساقط عليها بسبب كون تركيز العصير عاليا وجلد الثمار نفاذ للماء مسببا زيادة الضغط الداخلي للثمرة ثم تشققها

اكثار الكرز :-

يكثر الكرز بالتطعيم الدرعي الخريفي على اصول عديدة منها خضرية واخرى بذرية ومن اهم الاصول هي :

١-الشتلات البذرية للكرز Mazzard : يحتاج هذا الاصل الى تنضيد لمدة ١٢٠ يوم يمتاز بتوافقه مع الكرز الحلو والاشجار تكون قوية النمو طويلة العمر ، جذور هذا الاصل سطحية وافقية الانتشار مقاوم للديدان الثعبانية وشبة مقاوم لفطر جذور البلوط .

٢- اصل Mahaleb : تنضيد البذور لمدة ١٠٠ يوم يمتاز بموافقة جيدة ، يمكن إكثاره بالعقل بعد المعاملة ب IBA مقصر نسبيا مقارنة بالأصل السابق لا يلائم الترب الثقيلة جذوره متعمقة لذا يمكن استعماله تحت ظروف المناطق الديمية ، يعطي للأشجار مقاومة لبرودة الشتاء .

٣- اصل Stockton Morello : يكثر خضريا يلائم الترب الثقيلة ولا يلائم الترب الخفيفة وهو اصل شبة مقصر ، تمتاز الاشجار المطعمة علية يتغلب نموها على نمو في منطقة التطعيم ولكن الالتحام قوي ، وهو مقاوم للنيماتودا ، يمكن تمييز بين اصل مزارد واصل مهلب وذلك يجرح منطقة التاج وتعريضها للجو فاذا تلونت باللون البرتقالي فالأصل هو مزارد واذا تلونت باللون الدارسيني فالأصل مهالب .

التقليم :-

ان اشجار الكرز الحلو تحتاج الى تقليم ثمري خفيف بحيث يضمن اعطاء نموات كافية لتكوين الدوابر للسنة القادمة ، طبيعة الحمل في الكرز الحلو على الدوابر بشكل رئيسي وقليلا على نموات بعمر سنة والدابرة تعطي انتاج لمدة ١٠- ١٢ سنة والدابرة مستقيمة وليست متعرجة ، ان افضل اطوال للنموات بطول ٢٠-٣٠ سم ، ان دابرة الكرز الحامض اقصر عمرا من دابرة الكرز الحلو ويبلغ عمرها الانتاجي ٤-٥ سنوات .

التزهير :-

ان معظم اصناف الكرز الحلو غير مثمرة ذاتياً مثل الاصناف Tartarian , Bing التي تعاني من عدم التوافق الذاتي والخلطي . هناك اصناف مبكرة التزهير مثل Black heart ومنها ما هو متأخر التزهير مثل الصنف Pontiac . اما الكرز الحامض فأصنافه مثمرة ذاتيا ونسبة عقد ٢٥ – ٥٠ % كافية لأعطاء محصول تجاري ، ان الكرز الحامض لا يصلح لتلقيح الكرز الحلو بسبب عدم تداخل فترة التزهير.

تمتاز ثمار الكرز بعدم نضجها بوقت واحد مما يتطلب جنيها يدوياً بالنسبة للكرز الحلو اما الكرز الحامض فتجنى ميكانيكيا للتصنيع ، ومن مؤشرات النضج هي TSS التي تتراوح بين ١٥ – ٢٢ % الصلابة واللون ، ان متوسط عمر اشجار الكرز الحلو يتراوح بين ٢٥ – ٣٠ سنة اما الكرز الحامض فيتراوح بين ٢٠ – ٢٥ سنة مع العلم ان الاشجار قد تعمر اكثر من ١٠٠ سنة ، يعطي الدونم الواحد من اشجار الكرز بحدود ٢ – ٢,٥ طن .

المصادر

- ابراهيم، عاطف محمد.1998 . اشجار الفاكهةاساسيات زراعتها ورعايتها وانتاجها. العراق.
- يوسف، يوسف حنا. 2002. انتاج الفاكهة النفضية بين النظرية والتطبيق. الاردن.
- Westwood, M. N. 1978. Temperate-zone pomology.freeman.